

أ.د. علي الشبل | برنامج عذب الكلام (الإيمان بالملائكة)

علي عبدالعزيز الشبل

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتخلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين -

[00:00:01](#)

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية ارشادات اسرية. ادفع بالتّي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. عذب الكلام عذب الكلام من نداء - [00:00:31](#)

الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر. واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء - [00:01:01](#)

اسلام تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله مستمعينا الاحبة مستمعي اذاعة نداء الاسلام من المملكة العربية السعودية - [00:01:21](#)

نحييكم ونرحب بكم في هذه الحلقة الجديدة من اه حلقة برنامجكم عذب الكلام في بداية هذا اللقاء انقل لكم اه تحايا فريق العمل اه في الاشراف العام هاني السلمي وفي التقديم - [00:01:48](#)

عمر بن ناصر عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. حياكم الله مرة اخرى مستمعينا اه الكرام في عذب الكلام والحديث في هذه الحلقة عن اه الايمان بالملائكة - [00:02:05](#)

حديثنا اليوم عن ركن من اركان الايمان وهو الركن الثاني. آآ سنتحدث باذن الله عز وجل عن مفهوم آآ او من هم الملائكة آآ ما الذي يتضمن آآ الايمان بالملائكة وآآ كذلك بعض آآ المحاور وابرز آآ آآ ما يهم في - [00:02:26](#)

موضوع الايمان بالملائكة. دعوني في البداية ارحب بضيفنا الكريم. معنا عبر الهاتف الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة السلام عليكم ورحمة الله دكتور علي واهلا وسهلا - [00:02:48](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وحياكم الله حيا الله اخواننا من المستمعين والمستمعات وجعل الله هذا اللقاء لقاء طيبا مباركا انه على كل شيء قدير امين يا رب اه دكتور يعني اه الحديث اه اليوم اه حديث مهم اه وهو عن الركن الثاني من اركان الايمان الايمان بالملائكة عادة نتحدث - [00:03:04](#)

اه اركان الايمان بشكل عام ولكن حينما نخصص ركن من اركان الايمان باذن الله عز وجل سيكون الحديث فيه نوع من التفصيل في البداية نريد ان نتحدث عن آآ الملائكة من هم الملائكة ما هو المقصود بالايمان بالملائكة - [00:03:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد انبيائك وملائكتك اجمعين وعلى اله ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين - [00:03:48](#)

وسلم تسليما كثيرا موضوع الايمان بالملائكة متعلق باصل من اصول الايمان الستة التي بينها ربي جل وعلا القرآن وزادها بيانا وايطاحا نبينا صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان - [00:04:09](#)

والملائكة جمع ملك بفتح اللام لا بكسرهما جمع ملك وليس جمع ملك وهي مأخوذة من اللوكة والالوك هي الرسالة وذلك لان الملائكة عليهم الصلاة والسلام رسل ينفذون اوامر الله جل وعلا - [00:04:38](#)

كما قال سبحانه الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس قال جل وعلا في فاتحة سورة فاطر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السماوات والارض شاعر الملائكة رسلا اولي اجنحة - [00:05:06](#)

مثنى وثلاثاء ورباع يزيد في الخلق ما يشاء الرسالة في الملائكة الرسالة في بني ادم فهم مرسلون من الله لانفاذ اوامره ولهذا الملائكة عليهم الصلاة والسلام جند من جند الله جل وعلا - [00:05:26](#)

وهو القائل وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر ولهذا جعلهم الله في اوامره الكونية وفي اوامره الشرعية ومنهم رسل لسوق الرياح. كما قال جل وعلا وارسلنا الرياح لواقح - [00:05:50](#)

وهم رسل لاوامر الله وتقديراته الشرعية والكونية عليهم الصلاة والسلام نعم آآ ما الذي يتضمنه دكتور آآ الايمان بالملائكة الايمان بالملائكة هو احد اركان الايمان الستة ان الله جل وعلا - [00:06:12](#)

ربط الايمان به بالايمان في جملة ممن امرنا ان نؤمن بهم ومنهم الملائكة ففي اية الايمان من اثناء سورة البقرة يقول الله جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:06:39](#)

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة وفي اخر السورة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين احد من رسله - [00:07:00](#)

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير الايمان بالملائكة بينه النبي صلى الله عليه وسلم انه من الايمان بالله فجعله اصلا من اصول الايمان الستة ولذلك جاء في الحديث حديث جبريل - [00:07:21](#)

الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم على هيئة السائل المحتاج الى الجواب فقال يا محمد اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - [00:07:42](#)

ان الايمان بالملائكة ايها المسلمون يتضمنوا امورا اربعة مجموعها يتكون منه هذا الايمان بالملائكة فالاول التصديق بوجودهم لانهم موجودون وانهم خلق مخلوقون لهم خلق موجود ليسوا اشباحا ولا خيالات - [00:08:06](#)

كما انحرف في ذلك كمن انحرف في الملائكة ان الفلاسفة قال ان الملائكة خيالات تخيلوا هالنبي في عقله وقلبه انها تحدثه وتكلمه وتأمره وتنهاه وهذا انكار لحقيقة وجود الملائكة طائفة ثانية - [00:08:40](#)

وهم الملاحدة وهم المسمون الان اللادنيين فان هؤلاء يسمون الملائكة اشباحا عندهم الملائكة والجن كلاهما خيالات لا حقيقة لها واشباح لا وجود لها اما اهل الايمان فانه يصدقون بوجود الملائكة - [00:09:05](#)

لانهم خلق من خلق الله عمر العالم العلوي كما ان الانس والجن وبقية الكائنات عمار للعالم السفلي الامر الثاني الايمان بعظم خلقهم الملائكة عليهم الصلاة والسلام خلق عظيم من جهة العدد - [00:09:29](#)

عددهم لا يعلمه الا الله ومن جهة ايضا اوصي وحقيقة خلقهم فاما العدد ان الله جل وعلا قال في اية المدثر وما يعلم جنود ربك الا هو والملائكة من جند الله المنفذين - [00:09:55](#)

باوامره وقد جاء في كثرة عددهم احاديث كثيرة منها ما رواه مسلم في صحيحه عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في خبر معراجة الى السماء - [00:10:16](#)

فاذا انا بابراهيم عليه الصلاة والسلام مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ان يعودون اليه مرة اخرى ومما يدل على كثرة عددهم - [00:10:37](#)

قوله صلى الله عليه وسلم في حديث يسمى عند العلماء بحديث الاطيق حطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك يصلي وملك يسبح يسجد رواه ابن ماجة وغيره من حديث ابي ذر رضي الله عنه - [00:11:00](#)

وصححه غير واحد من العلماء وهم ايضا الايمان بعظم خلقهم خلق عظيم من جهة وصفهم ومادة خلقهم فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه - [00:11:26](#)

عن ام مينا عائشة رضي الله عنها قالت قال صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور خلق الجان من نار وخلق ادم مما وصف لكم

هاي من الطين فمن عظم خلقهم - 00:11:44

انهم خلقوا من نور ومن عظم خلقهم ايضا في ذواتهم ان لهم اجنحة فاقل الملائكة من له جناحان اما جبريل سيدهم عليهم الصلاة والسلام جميعا فله ست مئة جناح كما جاء ذلك في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:03

وفي اول سورة فاطر يقول جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السماوات والارض شاعر الملائكة رسلا اجنحة وثلاثا ورباع يزيد في الخلق ما يشاء والايامن في هذا العظة في خلق الله يرجع الى عظمة الله الذي خلقهم - 00:12:26

فان الخلق العظيم يعود بالدلالة على عظم ما صنعه وخلقهم وابدعهم الامر الثالث الايمان الملائكة الايمان بفضلهم فهذا مما يتضمنه الايمان بهم ان تؤمن بفضلهم ومكانتهم وقد فظلمهم الله جل وعلا - 00:12:53

وكرمهم لما اهانهم المشركون فان المشركين زعموا ان الملائكة بنات الله ربي جل وعلا في اية الانبياء في قوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم - 00:13:16

يعملون والله وصفهم بالكرامة وهذا دلالة على فضلهم ومكانتهم كما سماهم رسلا في غير موضع من القرآن كما في اية الانعام حتى اذا جاء احدكم الموت حتى اذا جاء احدكم الموت - 00:13:40

حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون فهذا من الايمان بفضلهم. رابعا الايمان بوظائفهم واعمالهم التي ميزهم الله بها وخصهم بها فمن الملائكة الملائكة المقربون ويسمون بالقريبون - 00:14:01

وهم الملائكة الحافون بالعرش وحملته ومنه الملائكة الحفظة الاعمال محافظة العباد كما قال جل وعلا في اية سورة الرعد له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:14:25

اي يحفظونه بامر الله ولهذا جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقب فيكم ملائكة بالليل والنهار يجتمعون في صلاتي - 00:14:45

الغداة وصلاة العصر اربعة بالليل واربعة بالنهار هؤلاء الاربعة في الليل والنهار اثنان منهم كتبة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد واثنان حفظة فاذا جاء امر الله خلوا عنه - 00:15:03

حتى يصيبه الذي يصيبه هذا الامر من امر الله كما قال جل وعلا وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وهؤلاء الاربعة يجتمعون في صلاة الفجر الى صلاة العصر - 00:15:24

ثم ينزل ملائكة اربعة اخرون كتبة اثنان محافظة اثنان ويستلمون من اخوانهم من صلاة العصر الى صلاة الفجر وهذا ايضا دال على كثرة عددهم كل واحد منا معاشر المكلفين من الانس والجن معه في اليوم والليلة - 00:15:44

ثمانية من الملائكة ومن وظائفهم واعمالهم انهم يعلمون النيات والمقاصد بعموم قول الله جل وعلا كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون والفعل يشمل فعل الجوارح وفعل القلب ولهذا جاء في الصحيحين - 00:16:08

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد اذا هم بالحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة من يكتبها تكتبها الملائكة ولهذا جاء الحديث اذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة - 00:16:30

فاذا عملها فاكتبوها له عشرا واذا هم عبدي بالسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان ما تركها من جراي فهذا مما يدل على ان الملائكة اعلمهم الله بهم العبد وهو عزمه على الفعل - 00:16:51

وعلى الترك عزا في نيته وقصده فانه فانهم يكسبون ذلك فمن وظائفهم ايظا العرش وكلهم في تسبيح الله ليلا ونهارا وكلهم ايضا في عبادة دائمة لله لا يعصونه لا يعصون الله ما امرهم - 00:17:11

ويفعلون ما يؤمرون ومن وظائفهم انزال المطر والغيث ومن وظائفهم نصرة عباد الله من وظائفهم ملائكة سياحة في ارض الله يبحثون ويتحسسون مجالس الذكر ومجالس العلم ولهم من الاعمال والوظائف - 00:17:36

سوى ذلك مما لا نعلمه. ويعلمه ربي جل وعلا منهم وبه امرهم نعم احسن الله اليكم دكتور علي يعني تلخيصا لما ذكرتموه في الايمان بالملائكة وما يتضمنه ذكرتم اربعة امور - 00:17:57

اه لابد منها تصديق بوجودهم والايامن اولا التصديق بوجودهم ثانيا الايمان بعظم خلقهم آآ ثالثا الايمان بفضلهم ومكانتهم واخيرا اه الايمان باعمال اه من علمنا عمله منهم اه هذا تلخيصا لما ذكرتموه في هذا المحور اه في اه ما يتضمن - [00:18:19](#)

الايمان بالملائكة جزاكم الله خيرا دكتور نستأذنك في فاصل قصير نعود بعد هذا الفاصل لاستكمال حديثنا عن هذا الموضوع الركن الثاني من اركان الايمان الايمان بالملائكة مستمعينا الاحبة ونعود اليكم سريعا فابقوا معنا - [00:18:47](#)

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام - [00:19:09](#)

من نداء الاسلام من نداء الاسلام حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى في عذب الكلام وفي اه هذه الحلقة اه ونذكر بالحديث فيها هو عن الايمان بالملائكة اه ثاني اه اركان الايمان الستة - [00:19:29](#)

اه دعوني ارحب بضيفنا الكريم مرة اخرى معنا عبر الهاتف الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة حياكم الله دكتور علي اجدد ترحيب بكم - [00:19:50](#)

وعبر الاثير باخواني واخواتي اينما بلغ اليه هذا البث حياكم الله قبل الفاصل اه كان الحديث اه عن اه من هم الملائكة وايضا الاربعة امور التي آآ تتضمن الايمان بالملائكة - [00:20:03](#)

آآ يعني قبل الفاصل اشرتم الى آآ اقوال بعض المنحرفين في الملائكة كالفلاسفة والملاحدة اه يعني لو نقف قليلا اه وتبينون لنا من المنحرفون اه في الايمان بالملائكة المنحرفون بالايمان بالملائكة - [00:20:23](#)

طوائف ليسوا بالقليلين للاسف الشديد نعم. لان الملائكة عالم غيبي وقد جرت اطالة الشيطان على عقول كثيرين فانكروا ما سوى المحسوسات وما كان من الغيبيات ولهذا انحرف الملائكة طوائف فمنهم الفلاسفة - [00:20:44](#)

ومن فروعهم الملاحدة وهم اللا دينيين فمن لا دين له يعتقدون ان الملائكة اشباحا لا حقيقة لها فلا يصدقون بوجودها ثانياة وهم كثر انحرفوا في الملائكة وهم المشركون وانحرفهم لما زعموا ان الملائكة عليهم الصلاة والسلام - [00:21:12](#)

هم بنات الله ولهذا عاب ربي جل وعلا عليهم ذلك واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثله اي بالانثى لما جعلوا الملائكة بنات له ولهذا قال جل وعلا في اخر الصافات - [00:21:42](#)

البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون فان مشركي العرب ومن ورائهم من الامم الوثنية الذين زعموا ان الملائكة بنات الله جل وعلا وتبرؤوا هم من البنات وخصوا انفسهم بالذكر - [00:22:01](#)

ولهذا عاتبهم ربي وقلب عليهم حجتهم والا فربي متفرج متفرد لا ولد له ولا والد لا بنت ولا ذكر لانه متوحد متفرد بوحدانيته سبحانه. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - [00:22:25](#)

طائفة ثالثة منحرفون في الملائكة وهم اليهود عليهم لعائن الله المتتابعة في كتبه وعلى السنة رسله عليهم الصلاة والسلام وانحرفهم في الملائكة لما عادوا جبرائيل وميكائيل عليهما الصلاة والسلام الله جل وعلا يقول في اية سورة البقرة - [00:22:49](#)

من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ولهذا قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم لما جاء ذكر جبريل قال يا رسول الله - [00:23:14](#)

ذاك عدو اليهود من الملائكة فهذا من انحرفهم جبريل لانه نزل عليهم بالاسر والاغلال لما عاندوا وكابروا ولم يمثلوا امر الله جل وعلا بل تمحلوا في اوامره وفيما بعث به رسله عليهم - [00:23:36](#)

والصلاة والسلام اشد التمحن ومن المنحرفين ايضا في الملائكة الباطنية وهم الغلاة من هؤلاء الروافض حيث زعموا ان جبرائيل عليه السلام خان الامانة فبدل من ان ينزلها اي الرسالة والبعثة - [00:23:58](#)

على علي رضي الله عنه قال فانزلها على محمد صلى الله عليه وسلم فاتهموا جبرائيل بالخيانة تبعا لسلفهم من اليهود وهذا من اعظم وجوه التشابه بينهم وذلك ان الرسالة ابحت عندهم - [00:24:18](#)

كلعبة الاطفال الصغار لا انها تشريع محكم من ربي الارض والسماء فجعلوا جبريل خان الامانة لم ينزلها على علي وانما انزلها على

محمد والله جل وعلا يصف جبرائيل لقوله سبحانه في اخر الشعرا - [00:24:39](#)

نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين ووصفه الله جل وعلا بالامانة وصفه بذى قوة عند ذي العرش مكين مطاعم ثم امين وصفه بانه مطاع وانه امين - [00:24:58](#)

وممن انحرف في الملائكة ايضا من جعلوا من اهل البدع والاهواء ان الائمة المعصومين عندهم مكانة عند الله وقدرافضل من كل ملك مقرب او نبي مرسل حتى قال قائلهم - [00:25:18](#)

ان لائمتنا مقاما لم يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولو في هذا الامر الى من جعلوا لهؤلاء الائمة صفاتي وخصائص الوهية الله وربوبيته تجاوزوا بهم الرسل عليهم الصلاة والسلام وتجاوزوا وتجاوزوا بهم ايضا الملائكة - [00:25:37](#)

فهؤلاء جملة ممن انحرفوا في هذا العالم العلوي وكذلك يلتحق بهم طائفة من العصاة والمفردون في اوامر الله الذين اتبعوا الشياطين وربما احببهم وانقادوا لهم وامتلوا لهم في مقابل من امرنا بالتشبه بهم وهم الملائكة - [00:26:02](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم الا تصفون الا تصفون في صلاتكم كما تصف الملائكة عند ربها وكذلك قال عليه الصلاة والسلام انتم تقولون امين. اي بعد الفاتحة والملائكة في السماء تقول امين. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء. غفر له ما تقدم من ذنبه -

[00:26:24](#)

والحديث مخرج في الصحيحين آآ دكتور علي نريد الحديث الان بعد اه يعني اه الحديث عن اه المنحرفون والمحرومون من الايمان بالملائكة آآ عن اثر الايمان بالملائكة ما هي ثمرات الايمان بالملائكة او النتائج الايمان بالملائكة - [00:26:51](#)

احسنتم في مثل هذا الايراث وقبل ذلك من الايمان بالملائكة الايمان باشهرهم وساداتهم فان اشهر الملائكة عليهم الصلاة والسلام ستة. نعم اولهم جبرائيل ويقال جبريل وهما لغتان لان اصل الكلمة كلمة اعجمية سريانية - [00:27:16](#)

ومعنى ايل اي الله جبريل او جبرائيل يعني عبد الله وجبريل وجبرائيل عليه الصلاة والسلام هو سيد الملائكة وهو الموكل بالوحي ينزله على رسل الله وانبيائه في ارضه وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:27:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبه - [00:28:07](#)

فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض الله عبدا دعا جبريل وقال يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء - [00:28:27](#)

ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الارض فهذا يدل على مكانة جبريل وانه سيد الملائكة وهو الموكل بانزال الوحي نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين - [00:28:47](#)

بلسان عربي مبين وفي اية التكوين ان هو الا قول رسول كريم في قوة عند ذي العرش مكين مطاعم ثم امين ان الرسول الكريم في اية للشمس كوء اذا الشمس كورت وجبريل - [00:29:07](#)

وفي اية المعارج قول رسول كريم وما هو بقول شاعر ما تذكرون هو هو نبينا صلى الله عليه وسلم وقد اضاف الله القول في كلامه لجبريل اولا ثم لمحمد عليهما الصلاة والسلام ثانيا من باب اضافة التبليغ - [00:29:23](#)

لأنهم بلغوا كلام الله فجبريل سمع القرآن والوحي من الله فبلغه محمدا ومحمد صلى الله عليه وسلم سمع القرآن من جبريل عن الله فبلغه لامته من مشاهير الملائكة ثانيا ومن ساداتهم ميكائيل - [00:29:43](#)

ويقال ميكال وهو الملك العظيم الموكل بالقطر من السماء ومعه اعوان كثيرون يحققون هذا القطر متى ينزل وقدره ومكان نزوله واثره وقد روى ابو الشيخ في كتاب العظمة انه ينزل مع كل قطرة من السماء - [00:30:05](#)

ينزل ملك يضعها حيث امر الله جل وعلا ومن اتباعه المرسلات الذين يرسلهم الله جل وعلا لواقع للسحاب السادات الملائكة ثالثا اسرافيل وليس له الا وظيفة واحدة وهي النفخ في الصور - [00:30:32](#)

فان اسرافيل عليه السلام منذ خلقه الله ومعه بوق عظيم وقرن وصور عظيم لا نعلم كيفية ولا ندرك كونها واضعه الا فيه وعين على

هذا البوق وعين اخرى على عرش الرحمن - 00:30:56

ينتظر متى يؤمر بالنفخ في الصوف وقد ذكر الله النفخ في الصور في موضعين في اية سورة النمل في اواخرها ونفخ في الصور ففرغ من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:31:17

وذكره ايضا في اخر الزمر ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون رابعا من سادات الملائكة - 00:31:34

ومن مشاهيرهم ملك الموت كما سماه ربي جل وعلا بذلك في الف لام ميم تنزيل السجدة لقوله سبحانه يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم واما تسميته باسم عزرائيل فهذه جاءت في كتب اهل الكتاب - 00:31:52

وفيها الحديث العام حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اما الاسم الصحيح فهو ملك الموت يؤيده ما جاء في حديث ابي داود وغيره عن البراء بن عازب رضي الله عنهما - 00:32:12

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر قبضة المؤمن وقبض روجي الفاجر قال فيأتي ملك الموت في حق المؤمن فيقول يا ايها الروح الطيبة اخرجي الى رحمة من الله ورضوان - 00:32:29

وتخرج روحه تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء وتأتي ملائكة الرحمة عند رأسه مد بصره فاذا استخرجها لم تدعها في يده طرفة عين حتى تضعها في ذلك الجنوب الذي هو من الجنة - 00:32:49

وقال ايضا في الروح الفاجرة الظالمة سيأتي ملك الموت ويقول يا ايها الروح الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب وتنفق روحه في جسده ينتزعها ملك الموت انتزاعا عظيما فيه الشدة والعسورة - 00:33:07

كما ينتزع السحود من الصوف المبلول فاذا انتزعها ملك الموت لم تدعها الملائكة ملائكة العذاب من اعوانه في يده طرفة عين حتى تضعها في ذلك المسوح والحانوت من النار خامسا - 00:33:28

من مشاهير الملائكة ايضا رضوان وهو كبير خزنة الجنة كما جاء مصرحا باسمه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وله اعوان يعمرن الجنة ويزينونها كرامة وتكريمة لعباد الله واوليائه - 00:33:47

ومنهم ايضا سادسا من ساداتهم خبير خزنة النار الذي ورد اسمه في القرآن في اية الزخرف لقول الله جل وعلا ونادوا يا مالك يقضي علينا ربك قال انكم ماكنون - 00:34:10

ومالك هو كبير خزنتي جهنم وتحتة تسعة عشر كما قال جل وعلا عليها تسعة عشر وتحتهم عدد كبير من هؤلاء الملائكة الغلاظ الشداد خزنة جهنم كما قال جل وعلا في اية التحريم - 00:34:28

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون هؤلاء الملائكة الغلاظ الشداد هم اعوان ما لك - 00:34:48

واعوان التسعة عشر الذين يقومون على جهنم وعلى خزانتها وايقادها ومنه الحديث يؤتى يوم القيامة في جهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وعبدالله بن رواحة - 00:35:08

انشد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم هذه الابيات في قوله شهدت بان وعد الله حق وان النار متوى الكافرين وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين وتحمله ملائكة شداد - 00:35:29

ملائكة الاله مسومين وهؤلاء العرش ممن لا نعلم اسماءهم لكن هم من عظام خلق الله عز وجل في ملائكته فهؤلاء الملائكة بانواعهم هؤلاء ساداتهم وهم اعوانهم في انفاذ امر الله جل وعلا - 00:35:51

ثم ان المؤمن يحب الملائكة لانه لما امن بهم اجتمع معهم في عبوديته لله جل وعلا فالمؤمنون عباد الله رابعون له بالتوحيد خاضعون له بالعبودية والتعظيم كما الملائكة عليهم الصلاة والسلام - 00:36:16

خضعوا لله جل وعلا بتوحيده وهم في تسبيح دائم وامثال لامره لا يعصونه ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون المؤمن يحبهم اجتماع رابطة الايمان بينه وبينهم ويحبهم لانهم يحفظونه ولانهم يكسبون اعماله - 00:36:37

ويأنس بهم ولهذا امرنا بالتأدب معهم من نبينا صلى الله عليه وسلم. عليه قوله ان معكم من لا يفارقكم الا عند الخلا وعند قضاء الحاجة فاستحيوهم اي استحيوا منهم كما قاله عليه الصلاة والسلام - [00:37:00](#)

وهؤلاء الملائكة يحجبهم المؤمن لانه يأنس بهم في مقابل من يضرونه ويؤذونه من الشياطين والملائكة اعداء للشياطين. كما الشياطين اعداء لهؤلاء الملائكة فان المؤمن اذا دخل بيته وسلم واذا قدم له طعامه طعامه ثم ابتعد عنه الشيطان - [00:37:22](#)

وكان في تسميته في حفظ الله عز وجل له بسبب هؤلاء الملائكة اذا كان في الخلاء وفي البر محاضرات الصلاة شرع له ان يؤذن وان يرفع بصوته فانه ما بلغ مدى صوته من حجر - [00:37:49](#)

او شجر او شيء الا شهد له يوم القيامة ثم اذا اقام الصلاة صلى وراءه من لا يحصيهم ممن يا ترى انهم من ملائكة الله الذين يعبدونه لما دعاهم هذا بدعوة الحق ودعوة التوحيد ودعوة الايمان بالصلاة - [00:38:07](#)

ويصلي ايضا معه من لا يعرفهم ولا يحصيهم من من جند الله عز وجل وعباده من الجن كما جاء ذلك في حديث سلمان وعقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنهم - [00:38:27](#)

والملائكة ايضا يستتبعون مجالس الذكر ومجالس العلم كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه المخرج في الصحيحين ولفظه في مسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - [00:38:42](#)

يتلون كلام الله ويتذاكرونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة قال وحفتهم الملائكة من هؤلاء الملائكة انهم ملائكة سياحة جواله دواجته في الارض فاذا رأت مجالس العلم ومجالس الذكر - [00:38:59](#)

فرحوا بذلك وطربوا ونادى بعضهم بعضا ان هلموا الى مجالس الذكر فاركعوا هؤلاء المتحلقين في مجالس العلم يقرأون القرآن يتبقى هنا فيه يتعلمون العلم. هم. فصاروا وراءهم حافين خاضعين لهم باجنتهم - [00:39:21](#)

بعضهم فوق بعض حتى يرتفعوا الى السماء المؤمن يأنس بذلك انسا عظيما يتشجع به في عبودية ربه وطلب العلم وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم وان الملائكة في السماء - [00:39:41](#)

والحيثان في البحر والطير في الهواء سيضعون اجنتهم لطالب العلم رضا بما يصنع فاذا علم طالب العلم وعلم المؤمن انه في عبادة ربه وما يقربه اليه في هذا الشأن كان عندئذ - [00:39:57](#)

خامسا محبا مودا لهؤلاء الملائكة الذين يحبون منه هذه العبادة وهذا العلم المقرب له الى الله سبحانه وتعالى. احسن الله ادركنا الوقت للاسف اه جزاكم الله خير الجزاء ونسأل الله عز وجل ان ينفع اه يعني فيما قدم. وان يعم به اه الفائدة باذن الله عز وجل والبركة - [00:40:17](#)

وان يجعله في موازين حسناتكم دكتور لعنا في حلقات قادمة ان شاء الله عز وجل نستكمل اذا بقي هنالك حديث ان شاء الله نسأل الله ان يوفقنا واياكم لذلك. موضوع الملائكة موضوع متشعب. صحيح. اصوله ماذا ما تذاكرناه واياكم في هذه - [00:40:43](#)

حلقة نفعا الله واياكم بها. وجميع المسلمين انه سبحانه جواد كريم. امين يا رب اه شكرا مرة اخرى للاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة - [00:41:02](#)

الشكر موصول كذلك لكم انتم مستمعينا الاحبة على طيب استماعكم وثلثيكم بحول الله عز وجل في حلقات قادمة تقبلوا في الختام هذه التحايا العطرة من آآ فريق العمل في الاشراف العام - [00:41:17](#)

هاني السلمي وفي الاخراج اه رامي وفي التقديم عمر بن ناصر في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم - [00:41:32](#)

ومعان سامية. بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بجرر الفكر والمعرفة قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية - [00:41:52](#)

اسرية بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر واعذب الحديث. نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام - [00:42:22](#)